

The effect of immediate "verbal" and deferred "visual verbal" feedback in improving the beating skill of volleyball

Dr. Nouri Barakat*
Dr. Louay Salameh**
Mayada Haidar***

(Received 28 / 7 / 2019. Accepted 11 / 12 / 2019)

□ ABSTRACT □

The aim of this study was to investigate the effect of the use of verbal, verbal, and visual delayed feedback on improving the crushing beating skills of fourth year students in the field of volleyball. To achieve this, the study was conducted on a sample of 16 students who were chosen by deliberate method, They were divided into two experimental groups, the first group of (8) students, and the verbal feedback method, and the second group (8) students, who used the "visual verbal" feedback method.

The results of the study showed that there were statistically significant differences between the tribal and remote measurements and the post-post benefit for both groups. This indicates that the use of the two types of feedback resulted in a positive improvement in the level of the overwhelming beating skill. The results of the study also showed no statistically significant differences The post-test between the verbal verbal feedback group and the "visual verbal" deferred feedback group at the level of overwhelming beating skill of fourth-year students specializes in volleyball.

The main recommendations included the need to include the immediate and deferred feedback under consideration in the fourth year students' Volleyball specialty" and to use it in the practical aspect when learning, improving and developing the overwhelming beating skills, as well as conducting research in the types of feedback on skills not included in the fourth year "Volleyball specialty". Other years, in order to learn their impact in learning, improving and developing volleyball skills.

Keywords: Instant feedback, Deferred feedback, The skill of beating overwhelming facing.

* Professor in the Department of Curriculum and Teaching Resources - Faculty of Sports Education - Tishreen University - Lattakia - Syria.

** Instructor and Head of Curriculum and Instruction Department, Faculty of Sports Education, Tishreen University, Lattakia, Syria.

*** Demonstrator from the Faculty of Physical Education, University of Hama, PhD in Department of Curriculum and Teaching Resources - Faculty of Education Sport - Tishreen University - Lattakia - Syria

اثر التغذية الراجعة الفورية "اللفظية" والمؤجلة "اللفظية المرئية" في تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه بالكرة الطائرة

د نوري بركات*

د. لؤي سالمه**

ميادة حيدر***

(تاريخ الإيداع 28 / 7 / 2019. قُبِلَ للنشر في 11 / 12 / 2019)

□ ملخص □

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية " اللفظية"، والمؤجلة " اللفظية المرئية" على تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه لدى طلاب السنة الرابعة تخصص كرة طائرة، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (16) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين المجموعة الأولى وعددهم (8) طلاب، وقد استخدم معهم أسلوب التغذية الراجعة الفورية " اللفظية"، والمجموعة الثانية وعددهم (8) طلاب، وقد استخدم معهم أسلوب التغذية الراجعة المؤجلة " اللفظية المرئية".

وقد أظهرت نتائج الدراسة في وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي ولصالح البعدي لكلا المجموعتين، مما يدل على أن استخدام نوعي التغذية الراجعة أدى إلى تحسن ايجابي ملحوظ في مستوى مهارة الضرب الساحق المواجه، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاختبار البعدي بين أفراد مجموعة التغذية الراجعة الفورية " اللفظية" ومجموعة التغذية الراجعة المؤجلة " اللفظية المرئية" على مستوى مهارة الضرب الساحق المواجه لدى طلاب السنة الرابعة تخصص كرة طائرة.

كما جاءت أبرز التوصيات، بضرورة تضمين التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة قيد البحث في مقرر طلاب السنة الرابعة "تخصص كرة الطائرة"، واستخدامها في الجانب العملي عند تعلم وتحسين وتطوير مهارة الضرب الساحق المواجه وكذلك إجراء بحوث في أنواع التغذية الراجعة على مهارات لم يشملها البحث في مقرر السنة الرابعة " تخصص كرة الطائرة" ولمقررات السنوات الأخرى، من أجل معرفة أثرها في تعلم وتحسين وتطوير مهارات الكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: التغذية الراجعة الفورية، التغذية الراجعة المؤجلة، مهارة الضرب الساحق المواجه.

* استاذ دكتور في قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

** مدرس ورئيس قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة تشرين - اللاذقية - سوريا.

*** معيدة موفدة من كلية التربية الرياضية جامعة حماة، وطالبة دكتوراه في قسم المناهج وأصول التدريس - كلية التربية الرياضية - جامعة

تشرين - اللاذقية - سوريا

مقدمة:

ان التقدم العلمي والتقني يعد من ضمن مميزات العصر الحديث الذي شمل جوانب الحياة كافة، لاسيما الجانب الرياضي الذي اخذ بالتطور نتيجة الدراسات والبحوث المبنية على الأسس العلمية من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تقدم أنسب الحلول مع الاقتصاد بالزمن والجهد في اداء المهارات الرياضية، مما أدى ذلك إلى تحقيق نتائج عديدة مفيدة وجيدة.

ومما لاشك فيه تعد التغذية الراجعة إحدى الوسائل التعليمية المهمة التي لها تأثير مباشر وحاسم في عملية التعلم، إذ عن طريقها يتزود المتعلم بالمعلومات الخاصة بطبيعة الأداء المهاري عبر المحاولات المتكررة التي يقوم بها في أثناء تعلمه المهارة المطلوبة ليتعرف عن طريق تلك المعلومات مدى تقدمه ومعرفة مستواه في أثناء وبعد الأداء ، ولأن الفكرة الجوهرية في التعلم تعتمد على القابلية والاستعداد ومقدار الوقت الذي يحتاجه المتعلم والذي يُعد محور العملية التعليمية، وكذلك تنمية قدراته وقابلياته هي الأساس في هذه العملية التي تتطلب الاهتمام الشامل والدقيق في توافر مواقف تعليمية متنوعة تخدم عملية التعلم، كما ان أي إخفاق في توافر مثل هذه المعلومات للمتعلم سوف يعيق عملية التعلم ككل.

والكرة الطائرة هي إحدى المقررات الأساسية في المنهج التعليمي المتبع في كلية التربية الرياضية بجامعة حماة فضلاً عن السنة الرابعة تخصص حيث تمتاز بتعدد المهارات الأساسية فيها كمتطلبات واجبة للأداء الامثل والتي ينبغي على الطلاب تعلمها وإتقانها والإلمام بكافة الجوانب الفنية والتعليمية الخاصة بها، إذ إنه بدون إتقانهم المهارات الأساسية بصورة جيدة سيكون من الصعب عليهم تنفيذ الواجبات مهارية سواء كان ذلك فردياً أو جماعياً وكذلك تعليمها فيما بعد التخرج، وعلى هذا الأساس فان التغذية الراجعة إحدى المفردات العلمية التي تحتل أهمية كبيرة في المجال التدريسي كونها من اهم الأسس العلمية والعملية لتزويد الطالب بالمعلومات الإيجابية والسلبية حول الأداء الحركي الذي يسهم في الوصول إلى إتقان المهارة وتتمثل هذه المعلومات بالتغذية الراجعة التي تتخذ أشكالاً متعددة منها اللفظية والمرئية التي تعطي المتعلم صورة واضحة عما يفعله أثناء تطبيق المهارة وعليه يستطيع ان يصحح اخطائه تبعاً للمعلومات التي يتلقاها من المدرس في أثناء التطبيق أو بعده.

ويبين حماد(2001) أن هناك أنواعاً للتغذية الراجعة حسب زمن تقديمها: التغذية الراجعة الفورية وهي تزويد المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات أو الإشارات اللازمة لتعزيز أدائه أو تصحيحه، وهي تتصل مباشرة بالسلوك الملاحظ وتعبه مباشرة، والتغذية الراجعة المؤجلة وهي التي تعطى للمتعلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء ، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر وذلك بحسب الظروف.

لذا قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة لمعرفة اثر التغذية الراجعة الفورية "اللفظية" والمؤجلة "اللفظية المرئية" على تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه لدى عينة البحث.

مشكلة البحث:

تدعو المشكلة لدينا الى أن المنهج الدراسي المحدد بعدد قليل من الوحدات التعليمية " المحاضرات " لمادة كرة الطائرة "تخصص" يُحتم على المدرسين زيادة فاعلية تعلم مهارات هذه المادة، لذا فاختيار الأسلوب التعليمي لا بد أن يتلاءم مع المهارة الرياضية من جهة ومع المتعلمين وقابلياتهم من جهة أخرى، وتظهر أهمية تعلم وتحسين مهارة الضرب الساحق المواجه من كونها إحدى أهم المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والتي تصنف من المهارات المفتوحة وبيئتها غير متوقعة، مما يجعل الواجب على المدرس الزيادة من فاعلية التعلم حتى يتمكن الطالب المتخصص من التعرف على

اغلب المثبرات التي تواجهه. وقد وجدت الباحثة خلال خبرتها كمدرسة في كلية التربية الرياضية بجامعة حماة أن بعض المدرسين القائمين على العملية التعليمية لهذه اللعبة، لم يحققوا الإفادة الفعلية من أنواع التغذية الراجعة وكذلك عدم الدراية الكافية فيها، الأمر الذي دعاها إلى القيام بهذا البحث لما ارتأت من ضرورة تطبيقه.

أهمية البحث وأهدافه:

تكمن أهمية البحث عبر دراسة الأثر لنوعين من التغذية الراجعة في أثناء تعليم وتحسين مهارة الضرب الساحق المواجه، هما التغذية الراجعة الفورية بالأسلوب اللفظي والمؤجلة بالأسلوب اللفظي المرئي، بغية معرفة أي من هذين الأسلوبين أكثر تأثيراً في التعلم وتحسين الأداء، ذلك وفق استراتيجية محددة اعتمدها الباحثة من الممكن أن تفيد الدارسين من طلاب الدراسات العليا والباحثين الجدد والمهتمين بالكرة الطائرة، فضلاً عن المساهمة في تحديد وسيلة اقتصادية مناسبة وسريعة لاختصار الطريق في التعلم تتسجم مع هذه المهارة وتلعب دوراً مهماً وفعالاً في تحسين الضرب الساحق لطلاب السنة الرابعة - تخصص كرة طائرة في كلية التربية الرياضية بجامعة حماة.

أهداف البحث:

تتلخص أهداف البحث بالآتي:

- 1- التعرف على أثر التغذية الراجعة الفورية "اللفظية" في تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه لطلاب السنة الرابعة تخصص كرة طائرة.
- 2- التعرف على أثر التغذية الراجعة المؤجلة "اللفظية المرئية" في تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه لطلاب السنة الرابعة تخصص كرة طائرة.
- 3- التعرف على الفروق بين أثر التغذية الراجعة: الفورية "اللفظية" والمؤجلة "اللفظية المرئية" في تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه لطلاب السنة الرابعة تخصص كرة طائرة.

فرضيات البحث:

يقتضي البحث الحالي إلى فحص الفرضيات الآتية:

- 1- يوجد تحسن بمهارة الضرب الساحق المواجه، لأفراد المجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة الفورية "اللفظية" في القياس البعدي لمهارة الضرب الساحق المواجه/ لإختبار الأداء في هذه المهارة.
- 2- يوجد تحسن بمهارة الضرب الساحق المواجه، لأفراد المجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة المؤجلة "اللفظية المرئية" في القياس البعدي لمهارة الضرب الساحق المواجه/ لإختبار الأداء في هذه المهارة
- 3- يوجد فرق في القياس البعدي بين أثر التغذية الراجعة: الفورية "اللفظية" والمؤجلة "اللفظية المرئية" على تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه ولصالح المؤجلة "اللفظية المرئية".

مجالات البحث:

- 1- المجال البشري: طلاب السنة الرابعة اختصاص الكرة الطائرة - كلية التربية الرياضية - جامعة حماة.
- 2- المجال الزمني : للفترة من 2019\3\2 ولغاية 2019\4\10
- 3- المجال المكاني: ملعب كرة الطائرة - كلية التربية الرياضية بجامعة حماة.

مصطلحات البحث:

تتحدد مصطلحات البحث وفقاً للآتي:

1- التغذية الراجعة: هي؛ "جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم من مصادر مختلفة سواء أكانت داخلية أم خارجية أو كليهما معاً قبل أو بعد الأداء الحركي، الهدف منها تعديل الاستجابات الحركية المثلى وهي إحدى الشروط الأساسية لعملية التعلم" (محجوب، 2000). كما تعرف بأنها؛ كل المعلومات التي يحصل عليها الفرد خلال أو بعد أداء الاستجابة بفترة زمنية، وقد تكون هذه المعلومات إما داخلية من خلال "الإدراك الحس حركي الذاتي" أو خارجية، أو من مصادر داخلية وخارجية معاً، وعادة ما تكون من قبل المدرس أو المدرب أو الصور أو الفيديو.. الخ (Schmidt & Wisberg, 2008).

■ **التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة:** يعرف حماد (2001) التغذية الراجعة الفورية؛ بأنها: تزويد المتعلم بالمعلومات أو التوجيهات أو الإشارات اللازمة لتعزيز أدائه أو تصحيحه، وهي تتصل مباشرة بالسلوك الملاحظ وتعقبه مباشرة. أما التغذية الراجعة المؤجلة: وهي التي تعطى للمتعلم بعد مرور فترة زمنية على إنجاز المهمة أو الأداء ، وقد تطول هذه الفترة أو تقصر بحسب الظروف.

■ **التغذية الراجعة اللفظية المرئية:** تعمل على تزويد الطالب بما هو مطلوب أداءه وما لا يجب أداءه، أو إخباره بالخطوات الفنية للمهارة وما يتبعها من خلال ملاحظات المدرب أو المدرس والصورة المرئية، مما يؤدي إلى رفع مستوى أدائه وتغيير السلوك جراء ملاحظته نتائج سلوكه الذي أداه، كما نتيج للطلاب لأن يشاهدوا تقدم أدائهم من خلال مقارنة أدائهم مع نماذج سليمة أيضاً (Rairigh & Kirby, 2002).

2- مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة: "أسلوب هجومي ينفذه اللاعب الضارب بضرب الكرة بأقصى قوة وسرعة إلى ملعب الفريق المنافس" (Mecgregor, 1997).

■ **الضرب الساحق المواجه:** يعد هذا النوع من أكثر الأنواع التي تتكرر في اللعب حيث يكون اتجاه الضرب باتجاه الركضة التقريبية ويتم في الغالب من مركز (4,2) وباتجاه الخطوط الجانبية والقطرية من ملعب المنافس (الكاتب والسعدي، 2002).

الاطار النظري :**مفهوم التغذية الراجعة:**

تعد التغذية الراجعة من الأسس الضرورية في عملية التعلم والتي من خلالها يتم التقويم عن طريق المعلومات التي تقدم للمتعلم بشكل ما وفي وقت معين من أجل المقارنة الدائمة بين الأداء فعلاً والأداء كما ينبغي أن يكون، الامر الذي يضمن ثبات وتحقيق مستوى الأداء في أية فعالية حركية مختارة. وإن هذا المفهوم نطلق عليه مصطلح معرفة النتائج (أبوخطب وصادق، 1986). فهي محور اساسي لكل عملية تعلم ، كما أن تكرار الأداء مع الإفادة من المعلومات يحقق مبدأ مراعاة الفروق الفردية؛ حيث من الضروري السيطرة على المتعلم بتعديل مسار أدائه الحركي وسلوكه بطريقة فردية بناء على الإخطارات المقدمة إليه (Maragrat, 1972).

كما تعد التغذية الراجعة من أهم ثمار عمليات التقويم، وخصوصاً التقويم التكويني "البنائي"، حيث يتم من خلالها تزويد المتعلم بمعلومات تفصيلية عن طبيعة المهارة أو الحركة التي تعلمها وإن الدور الذي تلعبه التغذية الراجعة في التعليم ينطلق من مبادئ النظريات الارتباطية والسلوكية التي تؤكد على حقيقة أن الفرد يقوم بتغيير سلوكه عندما يعرف نتائج سلوكه السابق ، كما تؤكد تلك النظريات على الدور التعزيزي للتغذية الراجعة، وأنها تعمل على استثارة دافعية المتعلم،

وتوجيه طاقاته نحو التعلم، كما أنها تسهم في تثبيت المعلومات وترسيخها وبالتالي تساعد على رفع مستوى الأداء في المهمات التعليمية اللاحقة (Brinko,1993). وقد عرفت التغذية الراجعة على أنها:

- ❖ المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء وبين الأداء المنفذ " (حماد،2001).
- ❖ المعلومات الحسية التي تأتي للفرد وتجعل بالإمكان حصول التقدم المعرفي والمهاري (stalling,1982).

أهمية التغذية الراجعة:

يذكر الحيلة (1999) بأن للتغذية الراجعة أهمية كبيرة في عملية تعلم المهارات الحركية ومنها ما يأتي:
1- تعمل التغذية الراجعة على إظهار نتيجة التعلم، سواء كان الأداء صحيحاً أم خاطئاً، وهذا يقلل من القلق والتوتر الذي قد يعترى المتعلم في حالة عدم معرفة نتائج تعلمه.

2- تعزز المتعلم وتشجعه على الاستمرار في عملية التعلم، ولاسيما عندما يعرف بأن إجابته كانت صحيحة، وهنا تعمل التغذية الراجعة على تدعيم العملية التعليمية .

3- إن معرفة المتعلم أن إجابته كانت خطأ، وما السبب لهذه الإجابة الخطأ يجعله يقتنع بأن ما حصل عليه من نتيجة أو علامة كان هو المسؤول عنه، ومن ثم عليه مضاعفة جهده في المرات القادمة.

4- إن تصحيح إجابة المتعلم الخطأ من شأنها أن تضعف الارتباطات الخطأ التي حدثت في ذاكرته وإحلال ارتباطات صحيحة محلها.

5- إن استخدام التغذية الراجعة من شأنه أن ينشط عملية التعلم ويزيد من مستوى الدافعية للتعلم.

6- تُعرّف عملية التغذية الراجعة المتعلم: أين يقف من الهدف المنشود، وفيما إذا كان يحتاج إلى مدة طويلة لتحقيقه أم أنه قريب منه، أي إنها تبين للمتعم اتجاه سير تقدمه في العملية التعليمية.

أنواع التغذية الراجعة

يعد موضوع التغذية الراجعة من أهم الموضوعات في مجال الدراسة والبحث، إذ إن التعرف على أنواع التغذية الراجعة، ومعرفة كيفية استخدام كل نوع منها، يتيح المجال أمام العاملين في مجال التعليم والتدريب للإفادة من الأنواع التي تلائم الألعاب الرياضية المختلفة كل حسب اختصاصه. ولقد تباينت المصادر المختلفة في تحديد أنواع التغذية الراجعة، ويرجع التباين في تحديد المصادر لأنواع التغذية الراجعة إلى اعتماد العلماء على أسس ومبادئ مختلفة، قسّموا على أساسها أنواع التغذية الراجعة. وتذكر الحسيناوي (2000) أن التغذية الراجعة تصنف إلى نوعين رئيسيين هما:

✚ التغذية الراجعة الداخلية :

وهي المعلومات التي تأتي من مصادر حسية داخلية إذ تشترك فيها منظومات عصبية عدة تؤثر في السيطرة على الحركة مثل التوازن وكذلك توحد لنا المعلومات التي تأتي عن طريق حاسة اللمس والضغط والامتداد والتقلص العضلي وبذا حركة الجسم نفسها تعطي تغذية راجعة عن طريق حافز، أي أنها تأتي من داخل الجسم لتخبر القائم بالحركة عن نوع الأداء الذي قام به .

✚ التغذية الراجعة الخارجية :

وهي نقيض التغذية الراجعة الداخلية حيث تتعلق التغذية الراجعة الخارجية بالمعلومات التي ترتبط بالمهمة المراد تنفيذها، ويتم التزويد بالمعلومات من خلال مصدر خارجي كالمدرّب أو المعلم أو المرأة أو جهاز الفيديو وتتم بشكل لفظي أو بشكل غير لفظي. وقد جاء عند الأزرير (1991) نقلاً عن الباحث هولدنك Holding تصنيفاً لأنواع التغذية الراجعة كالآتي :

1. مصدر التغذية الراجعة (الداخلية - الخارجية).
2. التزامن مع الاستجابة (المتلازمة - النهائية).
3. الفترة الزمنية بين حدوث الاستجابة وتقديم التغذية الراجعة (الفورية - المؤجلة) .
4. شكل المعلومات للتغذية الراجعة (لفظية - غير لفظية).
5. توزيع التغذية الراجعة (منفصلة - متصلة تراكمية ").
6. مقدار المعلومات للتغذية الراجعة (التكرار النسبي - تكرار مغلق).
7. طبيعة التغذية الراجعة (فردية - جماعية).
8. من حيث البعد للتغذية الراجعة (إيجابي - سلبي).

المهارات الحركية الأساسية في الكرة الطائرة:

تنقسم المهارات الأساسية في كرة الطائرة إلى مجموعتين: إحداهما هجومية والأخرى دفاعية نقلاً عن الباحثين (الكاتب والسعدي، 2002؛ والجميل، 2010) وفقاً للآتي:

- استقبال الإرسال.
 - الصد (الدفاعي).
 - الدفاع عن الملعب.
- وتتألف المهارات الهجومية من:
- الإرسال.
 - الإعداد.
 - الضرب الساحق.
 - الصد (الهجومي).

مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة:

تعد مهارة الضرب الساحق إحدى المهارات الأساسية في الكرة الطائرة والتي لها دور كبير في تحقيق الفوز وإحراز نقاط عند تنفيذها بطريقة سليمة، كما تعد من أقوى طرائق الهجوم التي يستخدمها الفريق خلال اللعب وتمثل نسبة أهميتها (21%) من بين جميع المهارات الأخرى (الجميل، 2010). كما يتم اداء مهارة الضرب الساحق بأربعة مراحل متتالية نقلاً عن شلش (2006) هي:

1. مرحلة الإقتراب (الركضة التقريبية):

ينطلب الإقتراب سرعة كبيرة عند الأداء حتى يقف اللاعب الضارب عند خط الهجوم مواجهاً للمعد في حالة استعداد وتكون المسافة من 2-4 متر، يقوم اللاعب الضارب بالجري للمنطقة التي سيؤدي منها الضرب الساحق ويتم الإقتراب بخطوتين على الأكثر ويتطلب سرعة كبيرة عند الأداء حتى يتمكن من إستخدام الوسيلة الأفضل للحصول على قوة دفع للأمام اثناء مرحلة الوثب، فيبدأ اللاعب الضارب بالحركة بمجرد خروج الكرة من يد اللاعب المعد ويستلزم أن تكون الخطوة الأولى بالرجل اليسرى (للضارب باليد اليمنى) تحديد اتجاه اللاعب بالنسبة للكرة ، الخطوة الثانية فتتميز بطابع معين فهي سريعة وعميقة وواسعة، بحيث يقع مركز ثقل الجسم خلف عقبي القدمين بالتساوي وتمتد الذراعان من اسفل للخلف عالياً بقدر الإمكان أثناء الخطوة الأولى حتى تصلا بمستوى عمودي على الجسم، في الخطوة الثانية

تكون الذراعان مائلتين خلفاً بالتساوي في نهاية المرحلة وقبل الوثب وتختلف حركة الذراعين تبعاً لطبيعة الجري والمسافة المقطوعة في مرحلة الإقتراب، وحركة الذراعين واتجاه الجري مرتبط بنوع الضرب الساق المرغوب ادائه.

2. مرحلة الوثب (النهوض):

يتم الوثب بعد خطوتي الإقتراب وانتقال ثقل جسم اللاعب من خلف العقبين إلى القدمين ثم الامشاط وتكون زاوية الفخذين والركبتين ومفصل الكاحل مثنية، وأثناء حركة نقل ثقل الجسم من العقبين إلى الامشاط، تبدأ الذراعان في المرحة من الخلف إلى الأمام بأقصى قوة عند مرورها بمحاذاة الفخذين، وتكون القدمان والركبتان مثنيتان للحصول على قوة دفع الوثب.

3. مرحلة الضرب:

عند وصول اللاعب إلى أقصى ارتفاع ممكن أثناء عملية الوثب، تتحرك الذراع الضاربة للأعلى وتثنى من مفصل المرفق عندما تصل لأعلى مستوى الكتف، ومتجهة للأمام، والجذع في حالة تقوس خفيف للخلف مع الف باتجاه الذراع الضاربة، حيث كلما زاد التقوس زادت قوة الضرب أما الذراع غير الضاربة فتكون مفرودة امام الجسم بمستوى أفقي للمحافظة على التوازن في الهواء ويتم الضرب برفع اليد الضاربة للأعلى، لضرب الكرة من أقصى نقطة ارتفاع يصل إليها اللاعب، وبالجزء العلوي من اليد على شكل ضربة السوط (whip).

4. مرحلة الهبوط:

تتم متابعة الضربة بسحب الذراع للأسفل مباشرة مع منع الذراع من ملامسة الشبكة، وذلك بلف المرفق للخارج، إذ يكون محاذياً للكتف أو تسحب الذراع للخلف وضمها للصدر. ويجب أن يتم الهبوط في نفس المكان الذي بدأ منه الوثب، للمحافظة على التوازن دون ان يتجاوز خط المنتصف ويتخذ وضع الاستعداد في نفس الوقت للمشاركة في اللعب بالسرعة اللازمة. كما إن لمهارة الضرب الساق أنواع عدة اجتمعت المصادر معظمها عليها كالكاتب والسعدي(2002)، وهي:

- الضرب الساق المواجه.
- الضرب الساق الجانبي (الخطاف).
- الضرب الساق بالرسغ.
- الضرب الساق بالخداع.
- الضرب الساق من الملعب الخلفي.

وتم اختيار نوع الضرب الساق المواجه في المنهج التعليمي الخاص بعينة البحث كونه يعد من أكثر الأنواع شيوعاً وتكراراً في اللعب مقارنة بالأنواع الأخرى (الهوراني، 1996).

الدراسات المشابهة:

- دراسة عبد الحسين وحسين (2012): تأثير برمجة التغذية الراجعة الآتية والمتأخرة على بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة. هدف البحث إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الآتية والمتأخرة على أساس مراحل بناء البرنامج الحركي في تعلم بعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة، وكذلك تحديد الأفضلية بينهما، واستعمل المنهج التجريبي، حيث شملت عينة البحث على طالبات المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء والبالغ عددهن (22) طالبة، وكانت أهم الاستنتاجات هي أن استخدام التغذية الراجعة الآتية والنهائية تعمل على تعلم وتطوير الأداء المهاري لبعض المهارات الأساسية للطالبات بالريشة الطائرة وضرورة استخدام التغذية الراجعة الآتية والنهائية عند تعلم المهارات

الأساسية وما يتناسب مع مراحل بناء البرنامج الحركي للطالبات بالريشة الطائرة. أما أهم التوصيات فكانت هي ضرورة التركيز على استخدام أنواع التغذية الراجعة مع تعلم المهارات الأساسية بالريشة الطائرة.

• **دراسة أي (2011):** تأثير التغذية الراجعة المرئية في تعلم مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائرة لدى طلاب كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية .

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التغذية الراجعة المرئية مع النموذج وطريقة الشرح مع النموذج في تعلم مهارة الدفاع بالغطس في الكرة الطائرة على عينة مكونة من (40) طالباً أنهوا دراسة مساق كرة طائرة (2) بالجامعة الأردنية، وقد بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في تعلم مهارة الدفاع بالغطس لصالح أفراد التغذية الراجعة المرئية مع النموذج، وأوصت الباحثة بتقديم معلومات التغذية الراجعة باستخدام الوسائل التعليمية بما يتناسب مع طبيعة المهارات الحركية لكل مادة تعليمية.

• **دراسة خنفر (2010):** أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة التصويبة السلمية بكرة السلة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة على تعلم مهارة التصويبة السلمية بكرة السلة، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (38) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية، وتم تقسيمهم إلى أربع مجموعات: المجموعة الأولى وعددهم (10) طلاب واستخدم معهم الأسلوب التقليدي، والمجموعة الثانية وعددهم (9) طلاب واستخدم معهم أسلوب التغذية الراجعة الفورية اللفظية، والمجموعة الثالثة وعددهم (10) طلاب، واستخدم معهم التغذية الراجعة المؤجلة المرئية، والمجموعة الرابعة وعددهم (9) طلاب واستخدم معهم التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمؤجلة المرئية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على القياس البعدي بين أفراد المجموعات الأربعة ولصالح مجموعة التغذية الراجعة الفورية اللفظية والمؤجلة المرئية، وأوصى الباحث بإجراء المزيد من الدراسات، وتنويع الأساليب عند تعليم المهارات المختلفة في هذا المجال.

• **دراسة الدليمي (2005):** تأثير التغذية الراجعة الفورية في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير التغذية الراجعة الفورية (السمعية، البصرية، السمعية البصرية) في تعلم مهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة. وكذلك بالتعرف على أي نوع من التغذية الراجعة الفورية يحقق الأفضل في تعلم المهارة. وقد استخدمت المنهج التجريبي حيث شملت العينة على طلاب المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية - جامعة بابل والبالغ عددهم (22) طالباً.

ومن أهم الاستنتاجات أن استخدام وسيلة التغذية الراجعة الفورية (البصرية والسمعية) أدت إلى سرعة تعلم الأداء الفني ودقته لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة.

• **دراسة علي (2002):** تأثير بعض أنواع التغذية الراجعة في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة المباراة. هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير بعض أنواع التغذية الراجعة "ثناء الأداء وبعد الأداء مباشرة" في تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة المباراة لدى طلبة كلية التربية الرياضية - جامعة بغداد.

وقد اشتملت العينة على (40) طالباً من طلبة المرحلة الثانية في كلية التربية الرياضية للعام الدراسي (2001/2000)، وقد توصل الباحث إلى أن استعمال أسلوب التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الأداء ضروري لتعلم المهارات الأساسية في لعبة المباراة. كذلك أنها تساعد الطلبة على التركيز على الأداء المطلوب ولا يشوش عملية تعلم الأداء المهاري.

فضلا عن أن التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الأداء ضرورية للمهارات التي تشترك فيها مجاميع عضلية كثيرة ومتزامنة في عملها.

- دراسة غولك (Golec, 2003): اثر التغذية الراجعة المؤجلة على عملية التعلم.

"Influence of delayed feedback on learning"

هدفت إلى التعرف على أثر التغذية الراجعة المؤجلة على عملية التعلم، أظهرت النتائج انه عند تعليم المهارات المركبة والصعبة من الأفضل استخدام التغذية الراجعة المؤجلة مع استخدام الوسائل التعليمية مثل الفيديو من أجل التوضيح للمتعلم المعلومات والملاحظات والتعديلات المطلوبة على الأداء ، بينما عند تعليم مهارات سهلة الأداء مع المبتدئين فمن الممكن استخدام التغذية الراجعة الفورية.

- دراسة جاداغونلي وآخرون (Guadagnoli, etal,2002): فاعلية استخدام التغذية الراجعة بوساطة الفيديو في تعلم المرجحة في لعبة الجولف

"The efficacy of video feedback for learning the golf swing"

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية استخدام التغذية الراجعة بوساطة الفيديو في تعلم المرجحة في لعبة الجولف، وتكونت عينة الدراسة من (30) لاعبا وزعوا على ثلاث مجموعات اختيرت بالطريقة العشوائية المجموعة الأولى تلقت تغذية راجعة بوساطة الفيديو والثانية سمعية بوساطة المدرس والثالثة ذاتية بدون مساعدة المدرس. وقد خضعت المجموعات الثلاث إلى اختبارات قبلية وبعديّة وذلك بضرب الكرة من قبل اللاعبين بواقع (15) ضربة لكل لاعب روعي من خلالها الدقة والمسافة. وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة الأولى التي تلقت التغذية الراجعة عن طريق الفيديو.

طرائق البحث ومواده:

منهج البحث:

إن طبيعة المشكلة المطروحة هي التي تحدد طبيعة المنهج المستعمل، لذا استعملت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب "المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين" والذي يُعد الأكثر قرباً في الصدق لحل العديد من المشكلات العلمية عملياً ونظرياً وهو ما يتلاءم مع طبيعة مشكلة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من طلبة الاختصاص في الكرة الطائرة كلية التربية الرياضية في جامعة حماه والبالغ عددهم (16) طالباً.

عينة البحث:

للعام الدراسي (2018/2019)، والبالغ عددهم (16) طالباً تم اختيارهم بالطريقة العمدية، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبيتين، المجموعة الأولى وعددهم (8) طلاب، استخدمت الباحثة معهم التغذية الراجعة الفورية بالأسلوب اللفظي والمجموعة الثانية وعددهم (8) طلاب، استخدمت الباحثة معهم التغذية الراجعة المؤجلة بالأسلوب اللفظي المرئي. وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين من حيث الطول والوزن والعمر والمستوى المهاري، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول رقم (1)

تكافؤ المجموعتين التجريبتين بالنسبة لمتغيرات الوزن و الطول والمستوى المهاري

المتغيرات	المجموعة التجريبية الأولى	المجموعة التجريبية الثانية	قيمة U	الدلالة
الطول	56.00	64.00	20.00	0.35
الوزن	76.00	44.00	16.00	0.16
العمر	58.00	62.00	22.00	0.49
مهارة الضرب الساحق	5.63	4.43	20.00	0.35

اظهرت النتائج المبينة في الجدول رقم (1) عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبتين بالنسبة لمتغيرات: الطول والوزن والعمر ومستوى مهارة الضرب الساحق، حيث كانت جميع قيم U ومستوى دلالاتها غير دال احصائياً. اي أن مستوى الدلالة لجميع المتغيرات السابقة أكبر من (0.05)، وبالتالي لا توجد أية فروق بينهما قبل اجراء التجربة، مما يدل بأن المجموعتين التجريبتين متكافئتين.

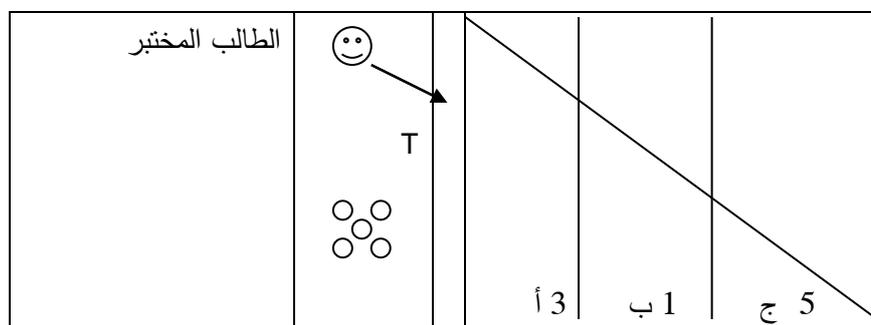
الادوات المستخدمة:

بعد الاطلاع على المراجع والمصادر المتعلقة بالقياسات والاختبارات المناسبة لضبط متغيرات التجربة المستقلة والتابعة فضلاً عن التحقق من فرضيات البحث وجدت الباحثة الاختبارات الموضحة بالآتي:

1- الاختبار الأول :

اسم الاختبار: اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق المواجه (حسانين وعبد المنعم، 1997)

- الهدف من الاختبار: قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق المواجه بالكرة الطائرة .
- الأدوات المستعملة: ملعب كرة طائرة قانوني، كرات طائرة قانونية عدد(5)، شريط لاصق ملون لتقسيم الملعب المقابل .
- مواصفات الأداء : يقوم الطالب المختبر بأداء مهارة الضرب الساحق من مركز (4) إذ يقوم المدرس بإعداد الكرات له من مركز (3) ويقوم الطالب المختبر بأداء المهارة . وكما موضح ذلك في الشكل (1).



الشكل (1)

يوضح اختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق بالكرة الطائرة .

- شروط الأداء :
- لكل طالب مختبر (5) محاولات متتالية .
- يجب أن يكون الإعداد جيداً في كل محاولة .
- تحتسب الدرجات وفقاً "لمكان سقوط الكرة وعلى ما يأتي :
- المنطقة (أ) ثلاث درجات .
- المنطقة (ب) درجة واحدة .
- المنطقة (ج) خمس درجات .
- خارج هذه المناطق (صفر) من الدرجات .
- التسجيل: تحتسب للطالب المختبر الدرجات التي حصل عليها في المحاولات الخمس ،علماً أن الدرجة الكلية للاختبار هي (25) درجة.

2- الاختبار الثاني :

اسم الاختبار: قياس الوزن (أبو العلا، 2003)

- هدف الاختبار: الوزن الكلي.
- وصف الأداء : يقف المختبر منتصباً على الميزان بحيث يوزع وزنه بالتساوي على القدمين ويعد ذلك تؤخذ القراءة التي تظهر على الشاشة للأقرب (0.50) غم، ثم يسجل الوزن في استمارة خاصة بالوزن.

3- الاختبار الثالث :

اسم الاختبار: قياس الطول (حسانين، 1997 ؛ رضوان، 1997).

هدف الاختبار: الطول.

وصف الأداء : يقف المختبر على القاعدة وظهره في مواجهة القائم معتدل القامة، بحيث يكون العقبان متلاصقتين ويجب على المختبر أن يشد جسمه للأعلى بحيث يكون نظره إلى الامام، حيث يتم انزال الحامل حتى يلامس الحافة العليا للراس (أعلى نقطة في الجمجمة)، ثم يسجل الرقم المواجه للحامل والذي يدل على طول المختبر بالسنتيمترات لأقرب (0.1) سم.

الأسس العلمية للاختبارات المستخدمة:

بهدف التعرف على الأسس العلمية للاختبارات التي تم اختيارها وبعد اطلاع الباحثة على العديد من المصادر والدراسات، اتضح أنها مقننة وتم استخدامها في الكثير من الدراسات فضلاً عن استخدامها على عينات مماثلة وهي واضحة ومفهومة وغير قابلة للتأويل ويعيدة عن التقويم الذاتي، وفي ضوء ما تقدم ارتأت الباحثة عدم إيجاد الأسس العلمية للاختبارات لاستيفائها الشروط العلمية "الصدق، والثبات، والموضوعية".

الإفادة المحققة من الاختبارات:

إن أخذ قياس الوزن والطول فضلاً عن عامل العمر، ساعد الباحثة قبل القيام بتطبيق التجربة في عزل هذه المتغيرات باعتبارها متغيرات دخيلة من الممكن أن تؤثر على نتيجة اختبار الظاهرة المدروسة، حيث تم إيجاد عامل التكافؤ لدى المجموعتين قيد البحث بعد الأخذ بالاعتبار تلك المتغيرات، كما أن قياس الدقة لمهارة الضرب الساحق المواجه للعينة

فيل التطبيق ساهم في إيجاد عامل التكافؤ بين المجموعتين التجريبتين من حيث الأداء المهاري، وكذلك التعرف على مستوى الأداء قبل وبعد التطبيق التجريبي.

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

لغرض تحقيق إجراءات البحث الميدانية، تمت الاستعانة بأدوات بحثية متنوعة لضمان الحصول على بيانات صحيحة ودقيقة لتنفيذ متطلبات البحث وهي:

- ملعب كرة طائرة قانوني .
- كرات طائرة قانونية عدد (8)
- شريط قياس معدني لقياس الطول (سم)
- صافرة .
- ميزان طبي لقياس الوزن (كغم) .
- طباشير ملونة .
- جهاز حاسوب عدد(1).
- كاميرا فيديو عدد(1)

متغيرات البحث:

تتضمن الدراسة الحالية المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل:
 - التغذية الراجعة الفورية بالأسلوب اللفظي.
 - التغذية الراجعة المؤجلة بالأسلوب اللفظي المرئي.
- المتغير التابع:
 - مهارة الضرب الساحق المواجه.

التجربة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بتجربة استطلاعية مصغرة لغرض التعرف على صلاحية أساليب التغذية الراجعة المستخدمة واختبار الدقة لمهارة الضرب الساحق، فضلاً عن معرفة المعوقات والسلبيات التي تحدث في أثناء القيام بالعمل، وقد تم إجراء هذه التجربة على عينة قوامها (6) طلاب من خارج عينة البحث الأساسية يوم الاثنين الواقع في 2019\3\2 إذ كان هدف الباحثة من إجراء هذه التجربة الحصول على المعلومات الآتية :

- أخذ فكرة من قبل الباحثة عن كيفية استقبال عينة البحث ذهنياً وبدنياً لإجراءات التجربة المعتمدة.
- معرفة عدد المحاولات الملائمة والمناسبة لأفراد العينة قيد الدراسة في تنفيذ مهارة الضرب الساحق ضمن المحاضرة العملية.
- معرفة المسافة المناسبة التي يمكن أن توضع فيها كاميرا التصوير، بحيث يتم تصوير أداء الطالب بدقة.
- مدى صلاحية الأجهزة والأدوات المستخدمة.
- معرفة ملاءمة الاختبار المهاري للطلاب وتحديد الوقت المستغرق لإجرائه.
- معرفة قدرة فريق العمل المساعد على فهم وتنفيذ واجباته بشكل دقيق.
- كيفية ملء الاستمارات الخاصة بالبحث من قبل فريق العمل المساعد.

إجراءات التجربة:

الاختبارات القبليّة:

أجرت الباحثة الاختبارات القبليّة في 2019/3/6 في ملعب كرة الطائرة في كلية التربية الرياضية جامعة حماة الموافقة في يوم الأربعاء الساعة العاشرة صباحاً، حيث قامت بأخذ الأعمار وقياس الوزن والطول لأفراد العينة وإجراء اختبار مهارة الضرب الساحق المواجه بالكرة الطائرة التي هي موضوع الدراسة.

تطبيق التجربة:

بعد تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبيتين متكافئتين، قامت الباحثة بتطبيق التغذية الراجعة الفورية بالأسلوب اللفظي على المجموعة التجريبية الأولى، والتغذية الراجعة المؤجلة بالأسلوب اللفظي المرئي على المجموعة التجريبية الثانية، ذلك للتعرف على أثرها في تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه بالكرة الطائرة لطلاب السنة الرابعة تخصص، حيث إن:

- المجموعة التجريبية الأولى تتلقى "التغذية الراجعة الفورية بالأسلوب اللفظي": ينفذ كل طالب مهارة الضرب الساحق المواجه (30) مرة، مقسمة إلى (15) محاولة من مركز (4)، و (15) محاولة من المركز (2)، وبعد كل محاولة يتلقى التغذية الراجعة عن أدائه بشكل مباشر لفظياً من قبل المدرس.

- المجموعة التجريبية الثانية تتلقى "التغذية الراجعة المؤجلة بالأسلوب اللفظي المرئي": ينفذ كل طالب مهارة الضرب الساحق المواجه (30) مرة، مقسمة إلى (15) محاولة من مركز (4)، و (15) محاولة من المركز (2)، وبعد كل (5) محاولات يتم تنفيذها يوجد محطة يقابل بها الطالب المدرس ويتلقى التغذية الراجعة من خلال مشاهدة أدائه المصور لمحاولاته على شكل فيديو + إرشادات وتوجيهات لفظية عن أدائه من قبل المدرس.

خضعت المجموعتان إلى (8) محاضرات عملية خلال (4) أسابيع بمعدل محاضرتين عملية (2) في الأسبوع وذلك تماشياً مع النظام التعليمي المنبع لمادة التخصص في كلية التربية الرياضية بحماة. وبيومي (الاثنين والاربعاء) وتضمنت كل محاضرة منهجاً تعليمياً وفق الاستراتيجية الآتية:

- إجماع عام وخاص (18) د.
- شرح المهارة من حيث الخطوات الفنية وتقديم نموذج توضيحي من قبل المدرس (12) د.
- ينفذ كل طالب مهارة الضرب الساحق المواجه (30) مرة مع مراعاة أن أفراد المجموعة التجريبية الأولى يتلقون التغذية الراجعة الفورية بالأسلوب اللفظي وأفراد المجموعة التجريبية الثانية يتلقون التغذية الراجعة المؤجلة بالأسلوب اللفظي المرئي كما ذكرت الباحثة آنفاً.
- يأخذ الطالب فترة كافية ومناسبة للاستعداد والتهيؤ لتنفيذ كل محاولة.
- التهذئة والختام (10) د. انظر ملحق رقم (2).

ملاحظة: اعتمدت الباحثة المنهج التعليمي بهذه الاستراتيجية لأسباب الآتية:

- 1- طبيعة عينة الدراسة، وهم ممن تلقوا مهارة الضرب الساحق المواجه سابقاً ضمن مقرر السنة الثانية، لذا يجب أن يأخذ محتوى المنهج طابع التحسين والتطوير من خلال التكرار وليس التعليم فقط.
- 2- نتائج التجربة الاستطلاعية مكنت الباحثة من تحديد عدد المحاولات (30) لكل فرد ذلك بما ينسجم مع زمن المحاضرة والحالة البدنية والذهنية للعينة قيد الدراسة.

الاختبارات البعدية:

أجرت الباحثة الاختبار البعدي في 10 / 4 / 2019 في ملعب كرة الطائرة في كلية التربية الرياضية - جامعة حماة في الساعة العاشرة صباح يوم الأربعاء ، بإجراء اختبار مهارة الضرب الساحق المواجه بالكرة الطائرة التي كانت موضوع الدراسة بالشروط نفسها وتحت الظروف نفسها .

عرض ومناقشة النتائج:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى ومناقشتها: تنص الفرضية على انه: " يوجد تحسن بمهارة الضرب الساحق المواجه، لأفراد المجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة الفورية "اللفظية" في القياس البعدي لمهارة الضرب الساحق المواجه/ لإختبار الأداء في هذه المهارة." لإختبار هذه الفرضية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعدية وإيجاد قيمة اختبار ولكوسن Z Wilcoxon test للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الأولى ((التغذية الراجعة الفورية "اللفظية")) . والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول رقم (2) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار ولكوسن Z Wilcoxon test للقياس القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية الأولى ((التغذية الراجعة الفورية "اللفظية"))

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة اختبار Z	القياس البعدي		القياس القبلي		مهارة الضرب الساحق المواجه
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.01	2.52	2.82	12.75	2.33	5.63	المجموعة الأولى ((التغذية الراجعة الفورية "اللفظية"))

يبين الجدول رقم (2) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ولكوسن Z Wilcoxon test للاختبار المهاري للمجموعة التجريبية الأولى ((التغذية الراجعة الفورية "اللفظية"))، حيث بلغ الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق المواجه في الاختبار القبلي (5.63) والانحراف المعياري (2.33)، وبعد إجراء الاختبار البعدي، فقد بلغ الوسط الحسابي للمهارة (12.75) والانحراف المعياري (2.82) ومن ملاحظتنا لهذه المؤشرات نجدتها مختلفة في قيمها، وهذا يدل على وجود فروق بين الاختبارين، ولبيان حقيقة هذه الفروق استخدمت الباحثة اختبار ولكوسن الذي كانت قيمته المحسوبة (2.52) عند مستوى دلالة (0.01) وهي أقل من (0.05)، فهذا يشير إلى وجود فرق معنوي بين الاختبارين ولصالح الاختبار البعدي.

وتعزو الباحثة تحسن هذه المجموعة إلى سلامة المنهج التعليمي وفقاً للاستراتيجية المتبعة والتكرارات المعتمدة عبر التغذية الراجعة الفورية بالأسلوب اللفظي، حيث ساهمت في فهم الواجب الحركي وتنمية التوافق من خلال تكرار الأداء والمعلومات المقدمة عن التنفيذ، فكانت تقوم على ملاحظة أداء المفحوص ومن ثم تصحيح الأداء مباشرة بعد تنفيذه، وذلك بالتوجيه اللفظي من قبل المعلم، وهذا الأسلوب ساعد على الإنجاز بصورة جيدة مما انعكس إيجاباً على تطور مهارة الضرب الساحق المواجه لدى أفراد هذه المجموعة.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه الإمام (1988) بأن المعلومات التي تُعطى عن طريق المدرس، تُعد عاملاً مهماً وأساسياً في فهم الواجب الحركي، إذ تُعد التغذية الراجعة مصدراً مهماً وكبيراً للمعلومات فيما يتعلق بالأداء مثل درجة الخطأ، فهي تعمل على توجيه المتعلم نحو إنجاز هدف أو معيار معين، فضلاً عن إنها تسهم في تقوية الرابطة بين المثير

والاستجابة الحركية، كما تعمل على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عند تكرار الأداء ويوضح للمتعلم ما هو مطلوب منه على النحو الصحيح.

فيما نتيجة هذا الفرض تتفق مع دراسة كل من الدليمي (2005)، وخنفر (2010)، وعبد الحسين وحسين (2012)، إذ أكدت هذه الدراسات على أهمية التغذية الراجعة الفورية على اختلاف أنواعها في تحسين المهارات الحركية، وقدرتها على مساعدة الفرد المتعلم على إجراء المقارنات المستمرة بين ما يصدر عنه، وما يهدف إليه معدلاً بذلك أدائه، وبالتالي يؤثر في تحسين الإنجاز المهاري المطلوب.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها: تنص الفرضية على أنه: "يوجد تحسن بمهارة الضرب الساحق المواجه، لأفراد المجموعة التي استخدمت التغذية الراجعة المؤجلة "اللفظية المرئية" في القياس البعدي لمهارة الضرب الساحق المواجه/ لإختبار الأداء في هذه المهارة.".

لإختبار هذه الفرضية تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري للقياسات القبلية والبعديّة وإيجاد قيمة إختبار ولكوكسن Wilcoxon test Z للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية ((التغذية الراجعة "المؤجلة اللفظية والمرئية"))، والجدول رقم (3) يبين ذلك.

جدول رقم (3) قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة إختبار ولكوكسن Wilcoxon test Z للقياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية ((التغذية الراجعة "المؤجلة اللفظية والمرئية"))

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة إختبار Z	القياس البعدي		القياس القبلي		مهارة الضرب الساحق المواجه
			ع	س	ع	س	
معنوي	0.02	2.37	2.91	13.86	2.64	4.43	المجموعة الأولى ((التغذية الراجعة "المؤجلة اللفظية والمرئية"))

يبين الجدول رقم (3) قيمة الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة ولكوكسن Wilcoxon test Z للاختبار المهاري للمجموعة التجريبية الثانية ((التغذية الراجعة "المؤجلة اللفظية والمرئية")) حيث بلغ الوسط الحسابي لمهارة الضرب الساحق المواجه في الإختبار القبلي (4.43) والانحراف المعياري (2.64)، وبعد إجراء الإختبار البعدي بلغ الوسط الحسابي للمهارة (13.86) والانحراف المعياري (2.91) ومن ملاحظتنا لهذه المؤشرات نجد أنها مختلفة في قيمها، وهذا يدل على وجود فرق بين الإختبارين، ولبيان حقيقة هذا الفرق استخدمت الباحثة إختبار ولكوكسن الذي كانت قيمته المحسوبة (2.37) عند مستوى دلالة (0.02) وهي أقل من (0.05) فهذا يشير إلى وجود فرق معنوي بين الإختبارين ولصالح الإختبار البعدي.

وتعزو الباحثة سبب هذا الفرق إلى استخدام المنهج التعليمي المناسب وفق الاستراتيجية المتبعة للتغذية الراجعة المؤجلة بالأسلوب اللفظي المرئي مع هذه المجموعة، إذ تم بهذا الأسلوب تفعيل حاستي السمع والبصر لدى الطالب، فمن خلالهما يتكون لديه معرفة بأدائه الخاطئ ومن ثم يقوم بتصحيح الأخطاء في حال وقوعها، كما أن تأجيل التغذية الراجعة اللفظية والمرئية بعد كل خمس محاولات، ساعد الطلاب على التركيز في الأداء المطلوب دون تشويش في الانتباه، وبالتالي أعطى فرصة جيدة للطالب لاستيعاب المهارة الحركية. وهذا ما جعل هذه المجموعة تتحسن في مهارة الضرب الساحق المواجه في الإختبار البعدي.

حيث أشارت الدليمي (2005) في نتائج دراستها، إلى أن تقييم المتعلم لذاته من خلال حاستي السمع والبصر تتيح له أن يتعرف على نواحي الضعف في الأداء، فيقوم بتصحيح أخطائه إن وجدت، كما يتولد لديه تصور كامل عن أدائه محاولاً تحسينه وتطويره.

كما وأظهرت دراسة علي (2002)، ان التغذية الراجعة المؤجلة، تساعد الطلبة على التركيز على الأداء المطلوب ولا يشوش عملية تعلم الأداء المهاري. فضلاً عن أن التغذية الراجعة بعد الانتهاء من الأداء ضرورية للمهارات التي تشترك فيها مجاميع عضلية كثيرة ومتزامنة في عملها.

النتائج والمناقشة:

تنص الفرضية على انه: "يوجد فرق في القياس البعدي بين أثر التغذية الراجعة: الفورية " اللفظية " والمؤجلة " اللفظية المرئية" على تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه ولصالح المؤجلة " اللفظية المرئية". لإختبار هذه الفرضية تم حساب قيم مجموع الرتب وقيمة مان وتني Mann-Whitney U للقياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والثانية. والجدول رقم (4) يبين ذلك.

جدول رقم (4) قيم مجموع الرتب وقيمة مان وتني Mann-Whitney U للقياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والثانية

نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة مان وتني U	التجريبية الثانية	التجريبية الأولى	القياس البعدي
			المؤجلة " اللفظية المرئية"	الفورية " اللفظية"	
			مجموع الرتب	مجموع الرتب	
غير دال	0.45	21.50	62.50	57.50	مهارة الضرب الساحق المواجه

يبين الجدول رقم (4) مجموع الرتب وقيمة مان وتني Mann-Whitney U للقياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والثانية، ففي اختبار مهارة الضرب الساحق المواجه، بلغ مجموع الرتب للمجموعة التجريبية الأولى ((التغذية الراجعة الفورية "اللفظية")) (57.50)، وبلغ مجموع الرتب للمجموعة التجريبية الثانية ((التغذية الراجعة "المؤجلة اللفظية والمرئية")) (62.50)، ومن ملاحظتنا لهذه المؤشرات، نجدها مختلفة في قيمها وليبيان حقيقة هذا الفرق استخدمت الباحثة اختبار مان وتني الذي كانت قيمته المحسوبة (21.50) عند مستوى دلالة (0.45)، وهي أكبر من (0.05)، فنجد بالرغم من الفرق الظاهري في مجموع الرتب، الا انه لم يظهر فرق ذو دلالة احصائية في المقارنة البعدية بين نتائج المجموعتين التجريبتين. فبالنالي لم تتحقق الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه: "يوجد فرق في القياس البعدي بين أثر التغذية الراجعة: الفورية " اللفظية " والمؤجلة " اللفظية المرئية" على تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه ولصالح المؤجلة " اللفظية المرئية".

وتعزو الباحثة هذه النتيجة في المقام الأول إلى طبيعة عينة الدراسة وهم من الطلبة المتميزين عن أقرانهم من طلاب السنة الرابعة والراغبين بالتخصص في هذه اللعبة، وقد يعود السبب لعدم ظهور أثر الاختلاف بين المجموعتين، إلى أنهم ليسوا في المراحل الأولى من التعلم، انما ممن لديهم تجربة سابقة (خبرة سابقة) عن الأداء من خلال مقرر السنة الثانية لمادة العملي لكرة الطائرة، ونتيجة لحاصل هذه الخبرة، أهلهم ذلك لان يستخدموا في أثناء فترة التجربة تغذية

راجعة داخلية سابقة وافرة بالمعلومات عن الواجب الحركي، بينما لو أنهم كانوا من الطلبة المبتدئين في تعلم المهارة لكان من الممكن أن تظهر النتائج بطريقة مختلفة. وقد يعود السبب في المقام الثاني إلى طبيعة المهارة من حيث أنها، قد انسجمت بكلا الأسلوبين المستخدمين في تعلمها وتطويرها، لذلك أظهرنا التأثير نفسه على مستوى الأداء الحركي. وقد أشار عبد الحسين وحسين (2012)، إلى إن التعلم في مراحله الأولى يحقق تطوراً سريعاً خاصةً إذا كان الأفراد المتعلمون لا يمتلكون خبرات كبيرة، حيث أشارت المصادر إلى أن التغذية الراجعة تزيد من تحسن الأداء في مراحل التعلم الأولى، حيث يأخذ المتعلم الصورة الأولية للحركة ويضع برنامجاً حركياً مناسباً للاستجابة وينفذه وبعد ذلك يقارن النتيجة مع الهدف المبيت أو البرنامج المقرر. كما أن شرح المهارة للمتعم وتعليمها سيعطيه خبره عن التكنيك المثالي للمهارة، وحاصل جمع هذه الخبرة يؤهله، لأن يستخدم تغذية راجعة داخلية تكون غنية بالمعلومات ومتغيرة خلال الأداء (خيون، 2002).

كما تتفق نتيجة هذه الفرضية مع دراسة عبد الحق وبنو عطا (2006)، في إختبار مستوى اداء مهارة الوقوف على اليدين في الجمباز، حيث لم تكن هناك فروق دالة احصائياً في القياس البعدي بين أفراد مجموعة التغذية الراجعة الفورية، ومجموعة التغذية الراجعة المؤجلة على مستوى اداء المهارة، وكذلك في دراسة طه (2004)، لم تظهر فروق دالة احصائياً في الأسلوبين ذاتهما للمجموعتين على مستوى الأداء لمهارة التمرير من أسفل في الكرة الطائرة.

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

في ضوء عرض النتائج السابقة ومناقشتها تستنتج الباحثة ما يلي:

- 1- إن لاستخدام التغذية الراجعة الفورية "اللفظية" تأثير إيجابي في تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه لدى طلاب السنة الرابعة تخصص كرة طائرة.
- 2- إن لاستخدام التغذية الراجعة المؤجلة "اللفظية المرئية" تأثير إيجابي في تحسين مهارة الضرب الساحق لدى طلاب السنة الرابعة تخصص كرة طائرة.
- 3- إن استخدام التغذية الراجعة المؤجلة "اللفظية"، والتغذية الراجعة المؤجلة "اللفظية المرئية" أظهرتا نفس التأثير في تحسين مهارة الضرب الساحق المواجه لدى طلاب السنة الرابعة تخصص كرة طائرة.

التوصيات:

في ضوء أهداف الدراسة ونتائجها توصي الباحثة بما يلي:

- 1- ضرورة تضمين مقرر طلاب السنة الرابعة تخصص، التغذية الراجعة الفورية والمؤجلة قيد البحث واستخدامها في الجانب العملي عند تعلم وتحسين وتطوير مهارة الضرب الساحق المواجه.
- 2- ضرورة توافر الوسائل التعليمية المختلفة في الكلية من أجهزة عرض وحاسبات وفيديو وكاميرات التصوير وتوظيفها بشكل فعلي في عملية التعلم والتعليم.
- 3- ضرورة المام العاملين والقائمين بالعملية التعليمية بالوسائل التعليمية المختلفة من أجل العناية في إيصال معلومات التغذية الراجعة بأقصر الطرق لغاية تحسين عملية التعلم.
- 4- إجراء بحوث في أنواع التغذية الراجعة على مهارات لم يشملها البحث في مقرر السنة الرابعة تخصص وكذلك لمقررات السنوات الأخرى، من أجل معرفة أثرها في تعلم وتحسين وتطوير مهارات الكرة الطائرة.

Reference:

1. MECGREGOR, B, *Sport Volleyball*, Published by E. p. Pubishing Estardency wake field,. west york shive, 1997.p 85.
2. BRINKO, K, The practice of giving feedback to improve teaching: What is effective The Journal of Higher Education, , U. S. A.,1993. 64, no. 5, 574-593
3. MARAGRAT, D, *The Dynamics of Motor Skill Acquisition New Jersey Preentice-Hall*, U. S. A., 1972. p 20.
4. GOLEE, P, *Influence of delayed feedback on learning, performance and strategy search-revisited*, the International Association of Supervision and Curriculum Development, 2003, 1-19.
5. GUADAGNOLI, M ; HOICOMB, W ; DAVIS, M, *The efficacy of video feedback for learning the golf swing*. Journal of sports science, 20(8). August, 2002. 615 – 622.
6. RAIRIGH, R ; KIRBY, K, A, *Picture is worth a thousand, words, Teaching Elementary Physical Education*, London, 2002 . p 10.
7. SCHMIDT, R ; WRISBERG, C, *Motor Learning and Performance, A situation-Based Learning Approach, Fourth Edition, Human Kinetics*,2008.
8. STALLING, l, M, *motor learning from theory to practice*, mosby company, London, 1982, p 81.
- 1- ABOU ELAH, A, A, *Physiology of Sports Training, First Edition*, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo 2003. 615.
- 2- ABOU HATAB, F ; SADEQ, A, *Educational Psychology*, Anglo Egyptian Library, Cairo, 1986. 387.
- 3- AL-AZERGAWI, F, *Foundations of Educational Psychology*, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Mosul University, 1991. 179.
- 4- IMAM, A, K, *design and use of an educational bag in the educational poster for students of the fourth stage*. Master Thesis, College of Fine Arts, University of Baghdad, 1988.
- 5- AAI, KH, *the effect of visual feedback on learning the skill of defending diving in volleyball among students of the Faculty of Physical Education at the University of Jordan*, An-Najah University Journal for Research (Humanities), Jordan, Vol 2, N 3 2011. 688-657.
- 6- AL-JUMAILI, S, H, *Volleyball and its field training for transmission skill - reception - preparation*, the first edition, part I, Dar Tigris, Baghdad, 2010.
- 7- HASSANIN, M, S ; ABDEL MONEIM, H, *the scientific foundations of volleyball and methods of measurement*, the third edition, Center for Publishing, Cairo, 1997. 248.
- 8- HASSANIN, M, S, *Evaluation and Measurement in Physical Education*, Part1, First Edition, Dar Al Fikr Al Arabi, Cairo, 1997. 16.
- 9- AL-HUSAEINAWI, N, E, *The Effect of Concurrent and Final Feedback in Back Swimming Education*, Master Thesis, Baghdad University, 2000. 17.
- 10- HAMMAAD, M, I, *Modern Sports Training, Planning, Implementation and Leadership*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2001. 106.
- 11- AL-HOURANI, M, KH , *Hadith in Volleyball "History - Skills - Training"*, Dar Al-Amal Publishing, Irbid, Jordan, 1996. 87.
- 12- AL-HAILAH, M, M, *Educational Design Theory and Practice*, Faculty of Educational Sciences, Dar Al-Maisara for Printing and Publishing, Amman, 1999. 262 -261.

- 13- KhANFAR, W, *the impact of the use of immediate and delayed feedback on learning the skill of peaceful correction basketball among students of physical education at An-Najah National University*, An-Najah University Journal for Research (Humanities), Vol 2, N 24, 2010. 565 -586.
- 14- KhAYOUN, UA, *Kinetic Learning between Principle and Practice*, Al-Sakhra Printing Office, Baghdad, 2002.
- 15- Al-DULAIMI, N, A, *the effect of immediate feedback on learning the skill of crushing volleyball*, Journal of Physical Education Sciences - University of Babylon, Vol 4, N 2, Iraq, 2005.
- 16- RADWAN, M, N, *Reference in Physical Measurements*, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 1997.
- 17- ShALASH, F, J, *The Effect of Using Problem Solving Method on Learning Crushing in Volleyball*, Journal of Physical Education Sciences. Vol 2, N 5, Hadramout University, Mukalla. Republic of Yemen, 2006.
- 18- TAHA, M, *A comparative study of the effect of immediate and delayed feedback on performance improvement on some volleyball skills*, Master Thesis, Faculty of Physical Education, University of Jordan, 2004.
- 19- ABDEL HUSSEIN, W, S ; HUSSEIN. W, R, *The Effect of Programming Real-Time and Delayed Feedback According to the Construction of the Kinetic Program in Learning Some Basic Skills of Students with Badminton*, Journal of Physical Education Sciences Vol 5, N 1, Iraq, 2012.
- 20- ABDEL-HAQ, E ; BANI ATTA, A, *The impact of immediate and delayed feedback on the performance improvement of the skills of handstand skills and the skill of the side somersault on the floor mat*, An-Najah University Journal for Research (b). An-Najah University, N 20, Jordan, 2006. 715-730.
- 21- ALI, A, F, *the impact of some types of feedback in learning some basic skills in the game of fencing*, Journal of Physical Education, Vol 11, N 3, Iraq, 2002. 39.
- 22- ALKATEB, A ; SAADI, A, Jr, *Volleyball Technique and Modern Individual Tactic*, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Baghdad, 2002.
- 23- MAHJOUB, W, *Learning and Scheduling Training*, Ministry of Education Press, Baghdad. 2000. 78.